الباب الخامس

الخاتمة

أ. ما يتلخص من هذا البحث

ومما تقدم من البحوث فى "منهج وهبة الزحيلي في التفسير المنير"، يمكن أن يلخص الباحث ما هو آت:

١. إن مناهج التفسير التي سلكها وهبة الزحيلي في التفسير المنير هي كما يلي:

أ. باعتبار المصادر التي يستمد منها التفسير، فمنهج التفسير المنير يستعمل المنهج الإزدواجي، وهو الجمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالمعقول.

ب. باعتبار كيفية عرض البيان في تفسير الأيات القرأنية، فمنهج التفسير المنير يستعمل المنهج البياني.

ت. باعتبار وسعة البيان والإيجاز في تفسير الأيات القرأنية، فمنهج التفسير المنير يستعمل المنهج الإطنابي.

ث. باعتبار الأهداف وترتيب الأية في تفسير القرأن، فمنهج التفسير المنير يستعمل المنهج التحليلي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن الخطوات الكتابية التي سلكها وهبة الزحيلي في كتابة التفسير المنير هي كما يلي:

أ. تقسيم الآيات القرآنية إلى وحدات موضوعية بعناوين موضحة.

ب. بيان ما اشتملت عليه كل سورة إجمالاً.

ج. توضيح اللغويات.

د. إيراد أسباب نزول الآيات في أصح ما ورد فيها

ه. الحرص على التفسير الموضوعي فيورد تفسير مختلف الآيات القرآنية الواردة في موضوع واحد، أو في قصة قرآنية واحدة.

و. بيان الأحكام المستنبطة من الآيات.

ز. كشف أوجه البلاغة والإعراب في كثير من الآيات ليوضح المعاني بعيداً عن المصطلحات التي تعوق فهم التفسير لمن لا يريد العناية بها.

ح. بيان أوجه القراءات المتواترة التي نزل بها الوحي الإلهي، أعظم نعمة على البشرية جمعاء، وعلى المسلمين خاصة.

٣. من حيث اتجاهات التفسير كان التفسير المنير داخل الى أنواع التفسير الفقهي (الإتجاه الفقهي)، نظرا الى أن اختصاصه الفقهي هو الذي يبدو أكثر بروزاً وشمولاً، على الرغم من عنايته المتميزة بالجوانب الأخرى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الاقتراحات تتعلق بالبحث

ولا تزال الحاجة قائمة الى ذكر شيء من اقتراحات تتعلّق بهذا البحث، وذلك لأن من شأن البحث هو قابل للنقاش حسب تطوّر الأزمنة والأماكن. وكما هو ظاهر أن هذا البحث العلمي يختص كلامه في بيان ناحية المناهج التفسيرية التي سلكها وهبة في التفسير المنير. هذا معناه أن بيان هذا البحث العلمي لا يمس مضمون كتاب "التفسير المنير" ولا فكرة مؤلفه العلمية، ولا فكرته المذهبية. ومن الطبيعي لا يكون هذا البحث رائعا وكافيا في أن يمس تلك الناحيات. فالباحث قائم على حق اليقين أن تتلاشي النقائص في هذا البحث العلمي هنا وهناك. فمن المرغوب أن يكون هناك بحث آخر ألمس وأشمل وأكمل بحثا من هذا البحث. والله أعلم

نسئل الله حسنها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id